

٦. شرح مقدمة في أصول التفسير، ١٢١-٣٩١ ص | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله. ما زلت في شرح الفصل الثاني اختلاف التناء والتضاد. من كلام المصلي في حفظه الله. ووصلنا الى قوله مسألة في قولهم نزلت هذه الاية في كذا. وصلنا الى الموضع صحيح؟ وصلنا الى هذا الموضع. هذا - 00:00:18

شيخ علي. اتفضل حد مسألة في قولهم نزلت هذه الاية في كذا تحتمل هذه الصيغة من حكاية سبب نزوله احد امرئيه الاول الاول ان تدل على سر النزول المباشر وان هذا الحكم بما يدخل في معناها. ولا يمكن ان يعلم المراد باحدهما الا بالقلائل - 00:00:38

ومن امثلة دالة السيرة نزلت في على النزول المباشر عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان قسمان اقتسموا في ربهم بستة من قريش علي وحمزة وعمر جد ابن الحارث والشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة ووليد ابن عتبة. اذا هنا هذه العتبة - 00:01:38

نزلت فيه تحتمل معنيين. تحتمل الاول ماذا؟ سبب النزول المباشر. والمعنى الثاني دخول الحكم في سبب النزول. دخول الحكم في هذه الاية في باب النزول الان يمثل على صيغة نزلت فيه التي تدل على النزول المباشر. وذكر اثر هذا ابي ذر هذا. نعم. قال وفي رواية وفي رواية عن حرس - 00:01:58

قال سمعت ابا ذر يقسم قسمان ان هذه الاية هذان قسمان اقتسموا في ربهم نزلت في الذين حمزة وعلي وعيادة ابن حارس وعتبة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة. فقال علي - 00:02:18

رضي الله عنه فيما نزلت هذه الاية هذان قسمان اقتسموا في ربهم واتنان الروايتان الصحيحتان عن هذين الصحابيين تدلان على ان هذه الصيغة مستخدمة في سبب النزول الصريحة. فقسم الصحابي ابي ذر رضي الله عنه وحكاية علي صاحب - 00:02:38

الحدث فيما نزلت قريبة قوية في ان هذه الصيغة في هذين الاثرين دالة على سبب نزول المباشر. اذا ما القرينة التي حملتها اقول ان هذا هو سبب النزول المباشر اين القرينة؟ ما هي القرينة؟ القرينة اين الدليل؟ القسم ان ابا ذر اقسم وعليه اقسم؟ ان - 00:02:58 نزلت فيهم يعني لو لا انها نزلت فيهم سببا سبب النزول المباشر فيه ما اقسموا على هذا. نعم. مثال ثان عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال نزلت يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول وانذرنا منكم في عبد الله ابن حذافة ابن قیس ابن عدی السهمی اذ بعث - 00:03:18

رسول الله صلى الله عليه وسلم في السرية. وقد ورد تفسير قصته عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعث رسولنا صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار. فلما خرجن وجد وجد عليهم في شيء. وجد عليه غضب عليه. هم - 00:03:38 غضب عليه وجد على اي غضب. قال فقالوا لكم اليه قد امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطیعوني؟ قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا ثم دعا ب النار فالرمها فيه ثم اشعلها يعني. عندما غضب عليهم قال اجمعوا - 00:03:58

حطبا خشبا يعني فدعا ب النار فاضرمها يا اشعل النار في الحطب ثم قال عزمت عليكم لتدخلن امرتكم ان تدخلوا هذه النار. نعم قال فقال ابن شعب منهم انما فررت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار. ولا تعجلوا حتى تلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:18

طيب امركم ان تدخلوها فادخلوها. وهذا فيه تعظيم الصحابة لامر النبي عليه الصلاة والسلام. فلأمرهم النبي عليه الصلاة والسلام بدخول النار لدخوله. نعم مع ان هذا لا يمر به الله عز وجل وتکلیف بما لا يطاق. ولكن لو امرهم النبي عليه الصلاة والسلام بدخول النار دخلوها. سبحان الله! قال فرجعوا الى رسول - 00:04:38

صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم لو دخلتموها ما خرجتم منها ابدا. انما الطاعة بالمعروف. وهذا الانصار هو عبد الله ابن حزامة وكان رجلا فيه دعابة. مزاح بيحبوا المزاح. وكأنه كان يمزح معهم يعني. نعم. وفيه هو واصحابه وغزوة هذه الایات. فكان من امرهم ان - 00:04:58

رجعوا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فاخبرهم بقاعدة بقاعدة تفیذ اوامر قادة وامراء السرايا انما الطاعة في المعروف. نعم.

قائلة التنفيذ. ما هي قاعدة في اطاعة الامراء؟ قاعدة علمهم قاعدة في طاعة الامراء هي القاعدة - 00:05:28

انما الطاعة في المعروف. مم. تنفيذ اي فعل. يعني ما متى تنفذ اوامر القادة وامراء السرايا؟ سرايا جمع سرية والسرية هي القطعة من القاعدة هي انما الطاعة في المعروف. نعم. ومن امثلة استخدام الصيام. اذا ذكر الان مثالين ان نزلت فيه تستخدم في سبب النزول المباشر - 00:05:48

لاماسات استخدام صيغة نزلت فيه في الاستدلال. وادخال ما فيها من الحكم في معنى الایة. قال عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الایة ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها في الدعاء. ففي الایة قول اخر وهو ان الامر بالمعروف - 00:06:08

خاتم الدعاء بدلالة قوله بصلاتك وهي الصلاة المعروفة المشروعة لكن لا يمتنع ان يدخل الدعاء في هذا الامر ان سياق الایات في الدعاء. قال تعالى قل ادعوا الله وادعوا الله الاسماء الحسنى. ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها - 00:06:28

وافترق بين ذلك سبيلا. اذا عندما تقول عائشة رضي الله عنها نزلت في الصلاة او نزلت في الدعاء. هل هذا سبب نزول مباشر؟ لا هذا بيان ان هذا حكم داخل في الایة - 00:06:48

فيدخل في الایة الدعاء ويدخل في الایة الصلاة. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت ما الله هذه الایة نزلت الا في في المؤذنين. مؤذنين. في ومن احسن قولوا من متعالى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. وهذا الذي قالته عائشة رضي الله عنها - 00:06:58

صحيح من جهة المعنى لكن لا يلزم ان يكون هو سبب نزول المباشر. لانه ليس هناك حدث معين كي تنجو الایة والایة مكية وفرض وفرض الاذان وفرض الاذان كان في المدينة مما يبعد ان تكون هذه الایة نزلت بسبب - 00:07:18

وان كانوا يكونون في عمومها والله اعلم. اذا قالوا عائشة رضي الله عنها نزلت المؤذنين هذا من باب التفسير بالمثال ليس انها نزلت سبب مباشر. نعم وقد جعل بعض العلماء سيرة نزلت فيه من قبيل التفسير المسند اي المرفوض الى النبي صلی - 00:07:38

صلی الله عليه وسلم كلمات رحمة الله تعالى الذي يملي مسل هذه السيرة بالإسلام. ولو لم تكن مرفوعة لاكتفى بتعليقها ويعلق جملة من التفسير المروي عن الصحابة والتابعين وتابعائهم. شرط البخاري انه لا يذكر في اصل الصحيح الا المسند. المسند يعني - 00:07:58

المعروف للنبي عليه الصلاة والسلام. حتى لو كان مرفوعا حكما. لان المرفوع كما تعلمون نوعان. مرفوع لفظي. من كلام النبي عليه الصلاة والسلام نفسه حكمه. يعني ده حكم الرفع. قد يكون - 00:08:18

كلام الصحابي ولكن له حكم الرفع. فالبخاري عنده لو قال الصحابي نزلت هذه الایة في كذا يجعله حديثا. يجعله حديثا مسند اى مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. اما لو كان - 00:08:28

موقوفا فانه معلقة يذكر عقب الترجمة باب. نعم. ثم اذكر المعلقات آآ بدون سند. طيب قال ولو لم تكن مرفوعا لاكتفى كما يعلق جملة من التفسير المروي. انت تعرفون حديث المعلق هو الذي حذف من اول اه سنته راو او اكثرا. من اول سنته من جهة المصنف يعني. اه - 00:08:38

نعم ولم تكن مرفوعة على اكتفى بتعليقه كم يعلق جملة من التفسير المروي عن الصحابة والتابعين وتابعائهم؟ قال واما كتب

المسانيد؟ واما كتب المسانيد وكما قال شيخ الاسلام فهي لا تروي ما يأتي بهذه السيبة الا نادرا. يا اللي انت اجعلها مرفوعة. تجعلها موقوفة على صاحبها. نعم. عند البخاري - 00:08:58

قال البخاري باب قوله يسألونك عن الانفال وللانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. قال ابن عباس الالفاظ ايها المظالم قالوا قاتدة ريحكم الحرب يقال نافذة اي عطية. حدثني محمد ابن - 00:09:18

حدسني محمد ابن عبدالرحيم. حدسنا سعيد بن سليمان اخبرنا بشيم. اخبرنا ابو مشرق عن سعيد ابن جبير. قال قلت لابن عباس سورة الانفال قالت نزلت في بدر. فجعله مسند. جعله من؟ امين. الحكم المرفوع. نعم. فايزاد هذه الرواية عن ابن عباس - 00:09:38 بالسند دليل على دخول مسل هزه الرواية في شرطه. وهو من رواية المرفوعات بخلاف التسهيل ابن عباس حيس حلق رواية ولا مسلم قال حدسنا الاسحاق اخبرنا الندر حدسنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفق في سبيل - 00:09:58 قال نزلت في النفقه. حدثنا حفص بن عمر. حدثنا شعبة عن علقة ابن المرسد عن سعد ابن عبيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:10:18

وان محمد رسول الله وذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة زاد وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر. هذا هو الشاهد. اما الاول فهو مرفوع اصلا لفظا. نعم. الاول الذي قبله مرفوع - 00:10:38 النبي عليه الصلاة والسلام نفسه عن النبي قال اذا اخرج المؤمن في قبره الى اخر الحديث. اما الشاهد وهو في الاثر الثاني في الحديث الثاني نعم. حدثنا عبدالان عن شعبة عم مكسور عن سعيد عبد الرحمن عباس عن هاتين الایتين - 00:10:58 مؤمنا متعمدا وسألته فقال لم لم ننسخها شيء عنه والذين لا يدعون على الله الذي يدل على ذلك انه روى تفسيرا كثير عن ابن عباس وعلقه. ولذلك قوله باب قول الله تعالى - 00:11:18

قال ابن عباس لم عليها حافظ الا عليها حافظ. كان عندما يذكر التفسير لابن عباس يذكره لماذا؟ معلقا او موصولا؟ تفسير معلق. عندما يقول ابن عباس نزلت فيه يجعله ماذا؟ مرفوعا. مرفوعا. فهذا دليل ان البخاري من تصرفه يعني في في هذا الباب - 00:11:38

انه يجعل نزلت فيه جعفر مرفوع. وهذا نزلت فيه مع وجودها عند البخاري. الا انها قليلة بالنسبة الى سيرة فنزلت وسيلة فانزل الله وهذه السيرة البقيلة هي الاكثر عنده من بين هذه الصيادة - 00:11:58

والصيغة الثانية ذكر الصوم المباشر لايته وهررت ما يذكر سببا. ثم يتبعه فنزلت او فانزل الله. فكل هؤلاء في المسند لانها مرفوعة الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كلمة البخاري فقط. سائل الذين لفوا في المسانيد يدخلونها في المسند. قال وقد - 00:12:18 الحاكم وقد امر الحاكم رحمة الله ان وجود اسباب النزول الصريحة عن الصحابة الكرام لها حكم رفعه. وذكر ذلك في كتابه معرفة علوم الحديث. فقال فاما الوقوف على الصحابة فانه قل ما يخفى على اهل العلم. ومن الموقوف الذي - 00:12:38

تدل به على احاديث كسيرة ما حدس ما حدسناه احمد بن كامل الماضية. حدسنا يزيد ابن الهيسن. حدسنا محمد جعفر عن عودة ابن ابي الهزيل عن ابي هريرة رضي الله عنه في قول الله عز وجل لواحة للبشر. قالت - 00:12:58

ان تلقاهم تلقوهم جهنم يوم القيمة فتتفهم لفحة فلا تترك لحما على عظم الا وضعت قال تتفهم جهنم لفحته النار اي احرقته بحرها. تمام. اللفح هو حرارة النار. فلا تبقي لحما على - 00:13:18

اضمن الا وقع على العراقيب. العراقيب جمع عرقوب. والعرقوب هو مؤخر القدم. يعني نسأل الله العافية اللحم كله يسقط على على اقدامهم. فيصبحون عظاما بلا لحم. جمع عرقوب والعقوب ومؤخر القدم. مؤخر القدم - 00:13:38

تعرفون ان في ظهر القدم من العرقوب مع الطويل هذا. في ظهر القدم من اسفل. قال وابشيه هذا من الموقوفات تعد في تفصيل فاما ما نقول في تفسير الصحابي مسند فانما نقول في غير هذا النوع يقصد نوع الخامس الذي ذكره - 00:13:58 هو المطلوب من الروايات فانه كما اصدرنا فانه كما اخبرناه اخبرناه ابو عبدالله محمد عبدالله السفان حدسنا اسماعيل ابن اسحاق القاضي. حدسنا اسماعيل اويس. حدسني ما لك انس عن محمد المنكذب - 00:14:18

اجاب الطالب كان كانت اليهود تقول من اتى امرأته من دبرها في قبورها جاء الولد احواله. فانزل الله عز وجل لكم. نعم احواله. نعم.

جاء الولد احواله قال الحاكم هذا الحديث واجبه السند مسندة عن اخرها وليس بموقوفة فان الصحابي - [00:14:38](#)

الذى شهد الوحي والتنزيلا واكبر عن اية من القرآن انها نزلت في كذا وكذا فانه حديث مسلم. ومن امثلة ذلك صحيح البخاري حدثنا

ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابر القالب كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها - [00:15:08](#)

جاء الولد احوالج فنزلت نسائكم حيث لكم فاتوا حديثكم ان شئتم. احفظوا الاحوال يعني ينظروا الى الداخل كان عيناها حدثنا ابراهيم

بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جليجل قال اخبرني - [00:15:28](#)

ان رجلا فنكحها وكان لها رزق من عتق البستان العتق اصلا هو النخلة لكن لا يقصد هنا النخلة يقصد البستان. البستان فيه نخل. وفي

البخاري عزل. بفتح لا ادري قد يكون لها وجه بالكسر. ممكن تبحثون عنها؟ قد يكون لها واجب الكسر. لا ادري - [00:15:48](#)

يعني لا تستطيع ان تتفى الا ان ترجع للمعاجم. قد يكون لها وجه بالكسر نعم. وكان عليهم ولم يكن لها من نفسه شيء. فنزلت فيه وان

حفتم الا تفسدوا في اليتامي - [00:16:18](#)

قال كانت شريكه في ذلك العزق وفي ماله. قال عن عائشة رضي الله عنها ننبه النص في سبب النزول. ان رجلا كانت له يتيمة

فنكحها يتيمة يعني تحت ولائك ان تكون مثلا آن بنت عمه مثلا وهو آن كان ولها يعني يحفظ ما لها وكذا فنكحها - [00:16:38](#)

تزوجها وكان لها عرق لها بستان وكان يمسكه عليه يعني يمسكها عليه؟ يعني هو تزوجها ليس لانه يريد ان يتزوجها فقط

حتى لا يذهب ماله غيره ولم يكن لها من نفسه شيء. يعني ما كان يقسم له وما كان يسكن معها. فنزلت فيه وان حفتم الا تقصد في

اليتامي - [00:16:58](#)

احسبيوا قال كانت شركته في ذلك العزق. كانهما ورثا ذلك تلك الحديقة مثلا مع بعض فكان له نصف ولها نصف ولا يريد ان يتزوجها

بالاجنبي حتى لا يدخل عليه شريك جديد؟ نعم. في صحيح مسلم - [00:17:18](#)

باب في قوله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة. قال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن الاعمش عن ابراهيم عن

ابن المعمور عن عبدالله في قوله عز وجل اولئك الذين يدعون الى - [00:17:38](#)

ايهم اورق قالا كان نفر من الجن اسلم وكانوا يعبدون. فبقي الذين كانوا يعبدون على وقد اسلم النخل من الجن. حدثني ابو بكر حدثنا

عبدالرحمن حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي - [00:17:58](#)

عن عبدالله اولئك الذين يدعون وسليته قال كان نفر من الناس يعبدون نفر من الجن فاسلم النفر من واستمسك الناس بعبادتهم

فنزلت اولئك الذين يدعون الى ربهم وسيلة وحدثني زهير - [00:18:18](#)

عبدالرحمن المهدي حماد ابن سلمة حدثنا سابت عن انس ان اليهود كانوا اذا حادت المرأة فيهم فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزله تعالى ويسألونك عن البعير - [00:18:38](#)

قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاحات. وورود صيغة فاز الله

ونزلت في النزول المباشر هاتان السيروتان وان كان يغلب ورودهما في سبب نزول مباشره الا انه قد يجد في الاسر - [00:18:58](#)

عن كونهما سبب نزول مباشر. ومن ذلك ما اسنه مسلم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن جمیعا عن عن جلیل قال عثمان

حدثنا جلیل عن الاعمش عن ابی وائل عن عمرو ابن شلحیل قال قال عبدالله - [00:19:18](#)

قال رسول الله ای الذنب اکبر عند ظاهره؟ قال ان تدعوا بالله ندا وهو خلقك. قال ثم ای؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم

معك. قال ثم ای؟ قال ان تزاني حلیلة جارك. فانزل الله عز وجل تصدیقها - [00:19:38](#)

والذین لا يدعون مع الله الها اخرا ولا يبطلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزnon. ومن يفعل ذلك يلقوا اسامه. فقوله هنا زوجة

ان تزني بزوجة جارك. فقوله هنا فانزل الله ليس مراد بها سوى النزول - [00:19:58](#)

بدلاة قوله تصدیقها. انه قال فانزل الله تصدیقها. نعم. معنی هذا ان المقصود ليس سبب النزول انما المقصود الاستدلال بالایة على

معنی کلام النبي صلى الله عليه وسلم نعم. تصدیقها فهو بلا ریب لا يريد سبب نزوله. وذلك ظاهر وادع - [00:20:18](#)

لكن المراد هنا التدليل على ان هذه الصيغة ليست ملزمة للسلبية والله اعلم. اذا عندنا الان صيغتين نزلت فيه هذه الغالب ان لا تكون في السببية وقد تكون في السببية كما في قصة آهذان خصمان اغتصبوا ومن القرآن على ذلك مثلا ان الصحابي يقسم انه نعم نزلت في ادانته - [00:20:38](#)

الصيغة الأخرى انزل الله او فنزلت. انزل الله فنزلت هذه ماذا؟ نص في السببية. مع انها نص في السببية قد تستخدم احيانا في ماذا؟ في غير السببية الاخير الذي ذكره نعم. قال الاحتمالات الواردة على نزول الآية اذا ورد فيها اكثر من سبب؟ نعم. الاحتمالات الواردة عليه - [00:20:58](#)

نزول الآية اذا ورد فيها اكثر من سببين. ذكر شيخ الاسلام احتمالين الاحتمال الاول الاحتمال الاول ان تكون آية نزلة منه بهذه الاسباب عدم هذه الاسباب فيكون اكثر من من حد فيكون اكسر من حد سببا لنزول فيكون - [00:21:18](#)

اكثر من حد سبعا. فيكون ا اكثر من حد سببا لنزول آية ومثال ذلك. الاسباب الواردة في قوله تعالى نساءكم لكم فاتوا حجكم انا شئتم. ودرج البخاري حديث جابر ابن عبد الله قال كانت اليهود تقوله اذا جامعها من ورائها جاء الولد احوج - [00:21:38](#)

واخرج ابو داود حديث ابن عباس قال ان ابن عمر والله والله ليغفر لكم موهبة انما كان هزا الحي من رسوله وهم اهل وسل مع الحي من يهوده وهم اهل كتابه وكانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يبتدون بكثير من فعلهم وكان - [00:21:58](#)

لاهل كتابه الا يأتوا النساء الا على حرف. وذلك استر ما تكون المرأة. فكان هذا الحي من قد اخذوا بذلك فعليا وكان هذا الحي من قريش يشرحون نسأة شرحا منكرا ويتلذذون منه مقبلات - [00:22:28](#)

فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الانصار ذهب يصنع بها ذلك فانكلته عليه وقالت انما كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاشتد والا فاجتنب حتى شروا امرهما فبرا ذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم. فانزل الله عز وجل نسائكم حاسد لكم فاتوا حثكم ما شئتم. اي - [00:22:48](#)

مقبلات ومقبلات ومستلقيات نعني بذلك مولع الولد. يعني بذلك موطن الولد. ولا مانع من ان يكون الحديث الذي ذكره ابن عباس قد صار وذكر بعده زعم اليهود الذي ذكر ابو جابر. فنزلت الآية فنزلت الآية فاجل هذين الشائين - [00:23:18](#)

المتعلقين بطريق نكاح اليهودي وزعمهم فيه قد صار لا يمان من ان يكون حديث الذي قد صار قد حدث قد وقع يعني. مم. صار قد وقع قد صار يعني قد وقع وحدث ان تكون هذه القصة قد وقعت. الاسباب الواردة في قول - [00:23:38](#)

النهاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا قدرروا في الاخرة. ولا يكلمه الله ولا ينظر اليه يوما اورد البخاري بسندته عن شقيق عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمينه - [00:24:08](#)

وهو فيها فاجر ليقطعها بها مال امرى مسلم لقي الله وهو عليه غضبان. قال فقالت فقال في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني. فقدمته - [00:24:28](#)

فقدت. صحيح. الى النبي صلى الله عليه وسلم. يعني شكوت الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بينة. يعني هل لك بينة على ما تقول - [00:24:48](#)

على ان الارض ارضك؟ قلت لا. قال قل يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بما له. لانه لا يتورع. عن الكذب اليهودي. فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر ايتين. واورد البخاري كذلك - [00:24:58](#)

رضي الله عنه ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لو اعطي بها ما لم يعطى ليوقع فينا لجنة من المسلمين. فنزل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. اقام - [00:25:18](#)

سلعة في السوق نعرض لسلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطى. يعني تشتري منه السلعة تقول لك والله لقد جاء شخص يشتري بمئة وعشرين. نعم اعطي بها من غيرك ما لم يعطى منك. ليوقع فيها - [00:25:38](#)

شوية من المسلمين يخدعك بها. نعم. هو في اكاذب؟ فاجر اكاذب. ولا مانع من ان تكون الآية قد نزلت بشأنها لذين فهي تسلب عليهم بلا ريب وليس هناك ما يرجح احدهما عن - [00:25:58](#)

عن الاخري. حتى لو كان في القصة الاولى صاحب القبر. اذ لا يمتنع ان تكون حسرة تلك قبلها بقليل ثم حصلت قصته مفلذة الاية من شأنهما او العكس. هذا واضح؟ واضح؟ نعم. الاحتمال الثاني ان تكون وجدت مرتين - [00:26:18](#)

لهذا السبب ومرة لذلك السبب اذا ماذا كان الاحتمال الاول؟ ما هو الاحتمال الاول؟ في تعدد اسباب النزول؟ نعم. ما هو الاحتمال الاول ان يكون لك اسباب نزول ثم نزلت الاية بعدها. ان نزلت الاية بعد حدوث الاسباب. الاحتمال الثاني ان - [00:26:38](#)

هنا الاية نزلت مرتين مرة لهذا السبب ومرة لذلك السبب الآخر. قال وهذا الاعتبار ضعف يرد عن السلف وانما هو تخریج تخریج عقلي لبنيود الاثار باكثر باكثر من سبب للاية الواحدة. اذا لم يرد في - [00:26:58](#)

في نص عن السلف لم يرجع عن السلف لان لم ينص السلف على ان الاية نزلت اكثرا من مرة هذا تخریج عقلي. تخریج عقلي من المتأخرین ليحلوا هذا الاشكال في تعدد - [00:27:18](#)

باب النزول. قال ودعوة ودعوة نزول اية مرتين له ما يبرره في بعض اثاره. خصوصا اذا كانت الاية مكفيه سبب نزوله بدنيا فقد تكون نزلت اول مرة عامة ثم نزلت مرة اخرى لسبب معين. قوله تعالى - [00:27:28](#)

قل ارأيتم كان من عند الله وكفرتم به وشهاد شاهد منبني اسرائیل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فقد ورد ان الشاهد هو عبد الله ابن سلام وسورة الاعطاف المکية. عبدالله بن سلام اسلم في المدينة فاذا هو اسلم بعد نزول الاية قطعا - [00:27:48](#)

وفي مثل هذا المثال تقع الاهتمامات الآتية ان تكون نزلت مرة عامة ثم نزلت مرة اخرى خاصة لبيان دخول ابن سلام فيها. وهذا الاحتمال العقلي مجلد افتراض يحتاج الى اثر يؤكد. وذلك لا وجود له - [00:28:08](#)

فتكون الاية مدنية وتكون نزلت بالفعل في عودة لكنها وضعت في سورة مكية لشيء من مناسبتها موضوع الآيات المركبة يقول. وهذا الاحتمال اقرب الى القبول من الاحتمال الاولى. وله في ذاته شواهد. هو وضع اية وهو وضع - [00:28:28](#)

مدنية في سوريا. يعني الاحتمال الثاني ان تكون الاية اصلا مدنية ولكنها وضعت في السورة؟ مكية لمناسبة السورة. ونعتبر له شواهد له ادلة. هناك ادلة على ده الاحتمال هو ان هناك بعض الهيئات المدنية وضعت في صور مكية. طيب هناك احتمال ثالث ما هو الثالث؟ ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قرأها آ - [00:28:48](#)

من ورائها انها نزلت. احتمال الثالث. ان تكون الاية ان تكون الاية مكية ولم يقع حكمها الا في المدينة. وهذا احتمال عقلي اخر. لكن هذا لكن هذا التفريج يخرج بالاية على ان - [00:29:08](#)

هنا في باب اسباب النزول لان اسباب النزول تقع قول الاية ما بعدها. يعني لو ذكر الله عز وجل شيئا سيقع في المستقبل وقع هذا لا يكون هذا الشيء الذي وقع في - [00:29:28](#)

مستقبل ليكون سبب نزول لان سبب النزول لابد ان يكون سابقا على الاية اللي هو اسمه سبب نزول السبب الذي من اجله انزلت الاية فالتفريج الثالث هذا تخرج القصة عن كونها سبب نزول. يخرجها عن كونها سبب نزول. التفريج الرابع. ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قرأها. فحسب من ورائها - [00:29:38](#)

من من رواها؟ من رواها انها نزلت بشأن ذلك السبب. والفرق بين ذلك وسابقه ان الاحتمال السابق يقول بان شاهد المرور بالاية عبد الله بن سلام. ولم يتبيّن ذلك الا بعد وقوع حادثته. الشاهد شهد شهيد منبني اسرائیل يعني. نعم. اما اما في الرابع اما - [00:29:58](#) فتكون اية عامة وتكون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لها بعد حادث عبد الله بن سلام استشهادا منه لسورة من السور التي تدخل وفهم الصحابي انها نزلت بهذا السبب. ان هذه احتمالات يعني قال بعض الآيات تنزل في مكة - [00:30:18](#)

في حدث يقع في المدينة فقد ورد ذلك ومن امساته في قوله تعالى سيفهم الجمع ويولون الدبر ورد عن عمر ما يدل على انها اية مكية وهي في سورة مكية قال الطبری حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن ثور - [00:30:38](#)

لا اعلم ان عمر قال لما نزلت سيفهم الجمع جعلت اقول اي اي جمع يهزموا فلما كان هو بدر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يثب في الدرع ويقول سيفهم الدمع ويودون الدبر. ياسر - [00:30:58](#)

قفزة يثب في درعه ويقرأ هذه الآية. نعم. ثم اورد رواية رواية عن ابن عباس تفيد ان نزلت بعد بدر قال تحدسنا محمد بن مسني قال حدسنا عبد الاعلى قال حدسنا داود عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس سيهزم - [00:31:18](#)

قال قالوا نحن جنود منتسب. قال فنزلت هذه الآية ما الفرق بين والتي ضمنها؟ هذه ابن عباس يتوهم ان هذه القصة سبب لنزول الآية. هل وهم من ابن عباس؟ وهم من ابن عباس - [00:31:38](#)

الاول اصح الاول اصح. وظاهر هنا ان رواية عمر هي المقدمة. رواية والرواية الثانية ان صحت عن ابن عباس فاعله توهم انها سبب نزوله. لما سمع من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الآيات - [00:31:58](#)

ابن عباس سمع النبي عليه الصلاة والسلام قرأ هذه الآيات مثلا في هذه في يوم بدر فظن انها نزلت هذا اجتهاد منه يعني. نعم. وما كانوا يعلمون فلان وننزله. فان علمهم بجميعه من حيث جملتهم كائن. لكن ليس لكن ليس كله - [00:32:18](#)

يعلم عن نزوله واحواله بل من كان منكم قليلا كعود لابن مسعود وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهمما حيث ورد عنهمما المس بعلمهمما الخاص بذلك. نعم. من جميع من حيث جملة كائن. نعم - [00:32:38](#)

وليقال ان الصحابة كانوا يعلمون القرآن وننزله. ليقال ان كل الصحابة يعني لا شخص يعترض علينا ويقول لابن عباس لم يتوهم. وقوله هو الصحيح. لاننا لا نقول وكل الصحابة يعلمون القرآن وننزله. فان علمهم بجميعه من حيث جملتهم كائن. ما معنى هذا؟ يعني من حيث الجملة القرآن لم يجهد معناه - [00:32:58](#)

علم القرآن موجود في جملة الصحابة. لكن موجود في كل واحد من اعينهم؟ لا يتفاوتون في هذا. لكن ليس كلهم يعلم عن نزوله. نعم واحواله ليس كلهم يعني ثبت عن علي انه قال لو اعلم احدا تناه مطوع يعلم اتي في كتاب الله لذهبته اليه. وابن مسعود قال نحو هذا. ابن عم اية في كتاب الله لو على ما اين نزلت - [00:33:18](#)

نزلت قال هذا قبل ذلك. اثر ابن مسعود. فاذا قليل من الصحابة الذين كانوا يدرؤن اسباب النزول كاملة نعم. وقد ختم كلامه عن هذين النوعين بقوله وهذا الصوفان اللذان ذكرناهما في تنوع التفصيل كانت لتنوع الاسماء والصفات وتارة لذكر بعض انواع المسمى - [00:33:38](#)

كالتمثيلات هما الغالب في تفصيل سلف الامة الذي يظن انه مختلف. الذي يظن انه مختلف وهذا الذي قال شيخ الاسلام دال على تمام استبراء استبراء لتوصيل السلف وهذا لا يخالف ما سيدركه من وجود نوعين اخرين - [00:33:58](#)

ايضا ومن قرأ في تفصيل الصدقه يظهر له كسرة اختلاف التنوع الذي يعود الى التمثيل للعامل وان الاختلاف الذي يعود الى امررين الذي الذين اللذين سيأتي الحديث عنهما فيه تداخل مع النوع الاول. وسيأتي التمرير عليه - [00:34:18](#)

ان شاء الله نوعان اخران من اختلاف تنوعه. بعد حديسه عن اسباب النزول ذكر نوعين من الاختلاف النوع الاول ما يكون الذبذب فيه للامررين اما لكونه مشتركا في اللغز واما لكونه متواطئا. اولا - [00:34:38](#)

متواطئ. فمعنى المتواطئ قلنا هذا هو الالفاظ مقدر الفاظ مختلفة. ها؟ متكافئة دي. ها؟ عندنا متواطئ؟ متكافئ متباين ومتزادف. ها من يفرق؟ متكامل ما بين متزادف والمتباين. متباين اه. والمتباين. اه. نعم. ومعنى متواطئ. لم يمر معنى متواطئ؟ لم يمر. نعم؟ هو في البلاد - [00:34:58](#)

ما معنا؟ تأتي بقى. نعم؟ معناه التوازن التوازن الاتفاق. نعم. التوازن في اللغة الاتفاق. توافق اتفاق. توافر تتابع. نعم اما بعد الاصطلاح سيدركه الان اولا المشترك اللغوي. المشترك اللغوي. المشترك في اللغة هو المشترك اللغوي - [00:35:38](#)

وهو ما اتحد لفظه واختلف معناه كالعين تكتب على العين الباسلة وعلى عين مائية. ممكن نقرأ الحشية؟ يمكن الاستفادة في موضوع مشترك في موضوع المشتركة اللغوية وفي ارفاد القرآن من الكتب الثانية ليست هذه اتركتها. ها؟ خلاص اترك العشية. نعم. اكملت - [00:36:08](#)

المشترك في اللغة بلفظ قصورة من قوله تعالى فترت من قصورة ولفظ عسوس بقوله تعالى فلفظ للفظ قصورة قد فسر بأنه الاسد. ورد ذلك عن ابي هريرة وابو ابن عباس وزيد ابن اسلم - [00:36:28](#)

وابنه عبدالرحمن وفسر بانهم رجال قنص الصيد. الصيد فرت من قسورة القنص جل قنص الصيد. معبر عنه كان سينقص خمسا عصابة. نعم. قناصة. مم. وعبر عنه شيخ الاسلام بن رامي - 00:36:48

قد ورد هذا التفسير عن ابن عباس وسعيد ابن جبير وورد غير ذلك في التفسير. وإذا تأملت هذين وجدتهما نجعانا إلى ذاتين متين لا إلى ذات واحدة بل قسوة المعنى الاسد مخالف في اللفظ والوصف للقصورة - 00:37:08

معنى رجال القنص اي الرماة. واما التمثيل لفظ عصعص من قوله تعالى والليل اذا عصعص فقد قيل فيه عسعس ادبلا ورد ذلك عن علي ابن ابي طالب وابن عباس والدحات وقتادة وابن زيد. وقيل عصعص اقبل. ورد ذلك عن مجاهد والحسن البصري - 00:37:28 وعطيه العودة وهذا يجوز ان يلجم إلى ذات واحدة وهي الليل لكن يختلف الوصل فيها بسب كون الحرف من احرف صادق اللغة فيكون اقسامه بادبار الليل واقباله وهما جهتان متواجهتان في الوصف. اذا النوع الاول المشترك اللغوي المشترك اللغطي ومن تحت الارض - 00:37:48

ماذا؟ نعم. مختلفة معناه. اتحد لفظه واختلف معناه. قد يكون اختلاف المعنى اختلاف تضاد مثل عسعس. اقبل وادبر. وقد لا يكون اختلاف تضاد مثل قسوة الاسد القنص مثلا. نعم. قال المتساوئ الثاني متواطئ. المتواطئ مصطلح منطقي - 00:38:08 هو نسبة وجوده بمعنى كله وهو نسبة وجود معنى كلي في افراده. وجودا متساويا وغير متساويا فالانسانية لزيد وعمرو وهي تدل على اعيان متعددة بمعنى واحد مشترك بينها وهي متساوية فيه. قلب متواطئ مصطلح منطقي - 00:38:28 هو نسبة وجود معنى كلي في افراده بغير تفاوت. عندما نقول انسانية او نقول الحياة. الحياة موجودة في كل الاحياء. هل الاحياء يتفاوتون فيها؟ يختلفون فيها الموت في الاموات. هل يتفاوتون فيها؟ هم. فيكون هذا متواطئ. هذا مصطلح منطقي. معناه نسبة وجود معنى كلي. إلى افراد - 00:38:48

وجودا متساويا وغير متساويا غير مختلف كالانسانية كالحياة كالموت. لكن العلم مثلا لا نقول انه متواطئ لأن الناس يتفاوتون فيه الذكاء وهكذا القوة هذه ليست متواطئة. طيب قال ومثل للمتواطئ بنوعين. النوع الاول من المتواطئ؟ الدليل الذي يحتمل رجوعه إلى اكسر من الى - 00:39:07

وذلك في مثل قوله تعالى سمعنا فتدلى فكان قوم قوسين ادنى. وورد في تفسير الضمير قوله الاول الاول انه يرجع إلى رب سبحانه. قال ابن عباس دنا ربه فتدلى له. اساني انه يدعوا الى - 00:39:27 عليه السلام هو قول الجمهور منهم الحسن وقتادة والربيع والمعنى دنا جبريل فتدلى. هذا القول والاصح؟ نعم دنا اقرب وتدلى نزل. نزل. دنا اقرب. وتدلى نزل. والنسبة الى الدم. ممكن نقرأ الحاشية نسبة - 00:39:47 هذا قول ابن عباس مشهورة. نسبة هذا القول مشهورة لابن عباس واوردة قبدي روایة من الروایات ودلل جباره. رب العزة. فتدلى حتى كان قاب قوسين او ادنى - 00:40:07 فان القول بان المتى جبريل. بان متى جبريل مع ان القول الاخر فيه وهذا القول لما كان محتملا من اجتهاده لم يقدم لم يقدم قول الصحابي وهذا محل بحث - 00:40:27

قدم قول التابع لقول الصحابي. قدم قول التابعي الحسن قتادة الربيع كلهم قالوا ماذا؟ الذي دنا فتدان جبريل ابن عباس قال الذي دنا فتدلى رب العزة جل وعلا. نعم. وهذا القول لما كان محتملا بالاجتهاد لم يقدم قول الصحابي وهذا محل البحث - 00:40:47 يعني العلة لماذا لم يقدم قول الصحابي؟ لأن هذا الامر اجتهادي ليس فيه نص مرفوع لأن ابن عباس عندما فسر هذا فسره باجتهاد لانه لم يرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام فاذا طاره يقدم المفسر تفسير بعض التابعين على تفسير الصحابة اذا تبين له ان هذا الامر ماذا؟ يعني اجتهاد الصحابي ليس - 00:41:07

ليس مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. والنسبة الى الدليل لا تختلف من ذات الى ذات. فإذا قلت هو محمد وهو احمد وهو لا تختلف دلالة الدليل في ذاتها بسبب اختلاف هذه الذوات. فكلها مشتركة متساوية في دلالة التمويل عليها - 00:41:27 فهمتم لماذا الضمير يسلم متواطئ؟ لأن النسبة في التعريف المتواطئ. هي نسبة شيء الى افراد لا تفاوت بين هذه وبين نسبة معنى الى

كلهم به صفة: بهذا الضمير بلا - 00:41:47

كلهم يوصفون بهذا الضمير بلا - 00:41:47

نعم هذا معنى قوله ان الضمير من المتواطئ. هذا معنى قوله ان الضمير من المتواطئ. قال فكلها تشترك اشتراكا متساويا فداء الضمير عليها والله اعلم. نعم. والآيات التي وقع فيها الابتلاء. طب اين الضمير في الآية؟ اين الضمير في الآية؟

ثم دن هو ضمير مستتر. نعم. قال والآيات التي وقع فيها الائتلاف بسبب بسبب مفسر دليلي السبب المفسر بسبب ضمير سبب مفسر الضمير. ما الذي يفسر الضمير؟ العائد الضمير يعود على ماذا؟ الضمير يعود على شيء يفسر ٥٤:٢٧ - ٥٥:٤٢

بسبب مفسر الضمير. ما الذي يفسر الضمير؟ العائد الضمير يعود على ماذا؟ الضمير يعود على شيء يفسره - ٠٠:٤٢:٢٧

طب الاية الاولى لتأمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. اين الضمير الذي فيه خلاف؟ هو مثل ولم يذكر الضمير. اين الضمير؟ يسبح الله. نعم اللي تؤمن بالله ورسوله. وتعززوه وتوقروه وتسبحوه. تسبحون خلاف بين اهل العلم. ان التسبيح

00:42:47 -

الله عز وجل انما الخلاف في ماذا؟ ها؟ توقيروه هل التوقير يعود الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ ام الى الله عز وجل هذا خلاف تعودوا عليه عز وجل. وقر بحثـمـ التـوقـيرـ والتـعـظـيمـ التـسـحاـ .ـ نـعـمـ؟ـ لـمـاـذـاـ نـخـصـ .ـ 00:43:07

الضمير. توقروه. وقر يحترم. التوقير والتعظيم التبجيل. نعم؟ لماذا نخصص - 00:43:07

الضمير مرجعه الى الله عز وجل - 00:43:27

الضمير مرجعه الى الله عز وجل - 00:43:27

يعني للضمان الثلاثة تعزله وتوقره وتسبحه. الضمان الثلاثة اية الغيبة. الكل وتعود الى الله عز وجل ام تعود الى الرسول ايضا؟ طبعا لا خلاف ان التسبيح لا يعود الى الرسول. بقى ماذا؟ بقى التعزير هو النصرة. التعزير هو التوقير لكن التسبيح ليس منها.

00:43:47 - قول كذلك في

معنى ان الانسان لربه لكنه وانه على ذلك لشهيد. اين الضمير؟ انه هو. انه هو تعود على ماذا؟ نعم؟ على النساء او على او على الله عز وجل. وانه يعني وان الله على ذلك لشهيد. او وانه وان الانسان على نفسه لشهيد. يتحمل يتحمل عودة الضمير على -

00:44:07

او ذاك. طيب الاية التي بعدها يا ايها الانسان هناك كادح الى ربك كادحا فملائقيه. تعود الى ماذا؟ هل تعود الى الفتح ان تعود الى الله. الله. محتما .. هذا محتما .. يا ايها الانسان. انك كادح اه. عاما. الله. ربك كادحا اه. عملا-27:44:00

فم اليقين ان الله قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يرى ماذا؟ هذا لا خلاف انه يعود الى العمل. فاحيانا الضمير جاء في القرآن ماذا في القرآن ماذا؟ عيدها على العمل. واحيانا جاء عيدها على على الله. قال واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. هو تعود الى الله عز وجل.

فتا،ة 00:44:47 -

فله العزة حميا. الله يصعد الكلم الطيب والمعما. الصالحة برفعه. لا. الهماء يعني. ؟ اه - 00:45:07

فله العزة جمیعا. الیه یصعد الکلم الطیب والعمل الصالح یرفعه. اینضمیر هن؟ یرفعه. لا. الاهاء یعنی؟ اه - 00:45:07

يرفعه ما الفاعل يرفعه؟ اين الفاعل يرفعه؟ هل العمل هو الذي يرفع؟ الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. يعني هل العمل الصالح هو الذي يرفع الكلام الطيب؟ ام ان الله عز وجل هو الذي يرفعه؟ الخلاف هنا في ماذا؟ في عودة ضمير المستتر -

00:45:27

في عودة ضمير مستتر. نعم. وغيرها كثيرة. هناك أمثلة كثيرة في القرآن للخلاف في في عودة ضمير؟ نعم اذا ما هو النوع الاول من المتواتر؟ الضمير عرض الضمير. الضمير الذي آآآ يختلف في عوده. النوع الثاني الاوصاف التي حذف - 00:45:47

المتواطئ؟ الضمير عرض الضمير. الضمير الذي لا يختلف في عوده. النوع الثاني الاوصاف التي حذف - 00:45:47

وقد ورد عن ابن عباس محكمة الفجر فجر يوم الاحد الفجر الاول المحرم من - 00:46:07

وقد ورد عن ابن عباس محكمة الفجر فجر يوم الاحد الفجر الاول المحرم من - 00:46:07

عن ابن عباس وقد ورد وقد ورد غير ذلك من اقوالهم وهذه الاقوال التي ذكرت وان اختلفت في الفجر فان نسبتها الى ما سمي الفجر واحدة لا تختلف وقت. ففجر اول يوم من السنة او فجر يوم مزدلفة او فجر يوم النحر - [00:46:37](#)

او كل فجأة تختلف في فجريتها عن بعضها البعض. فان هذا سبب كونها من المتواطئ. سبب كونها من المتواطئ ماذا؟ انك لو قلت الظهر الفجر الليل. هذا لفظ يعنيله الجمعة كليلة السبت كليلة الاحد. كلها توصف بانها ماذا؟ ليلة التفاوت بينها. لا التفاوت بينها في الوصف - [00:46:57](#)

نعم. لا تتردد علينا في الوصف قال وكذا ما وصلت نعم. والمتنة وكل ابواتي لا تختلف في نسبتنا الى الشفوية او الورثية. فالصلوات مسلا منها شفع ومنها وتر والخلق شفع والرب - [00:47:17](#)

ويوم عرفة ويوم الاحد شفع وكذا وغيرها من اقواله. ونسبتها الى ما ذكرت لا تنطليق. وهذا هو معنى المتواضع اذا ما المعنى الثامن المتواطئ او صاف؟ حذف موصوفه. والفجر ما هو الفجر؟ هل فجر عرفة؟ وفجر عرفة؟ وفجر يوم النحر؟ اي فجر - [00:47:37](#)

نعم قال ويدخل بهذا الكسير من اوصاف التي لم يذكر لها موصوفا. وضع الاختلاف في تحديده بسبب عدم ذكره. واحتمال توسل اكثرا من واحد كلفظ النازعات وما بعدها. ولفظ الجنس وما بعدها وغيرها. ثم نبه على - [00:47:57](#)

هذا الاحتمال في التفسيرات الواردة عن السلف. وجعل هذه الاحتمالات لا تخرج عن بريدة. الاول ان مسل هذه الاحتمالات قد لا يجوز ان نهدي به كل المعاني التي قالتها السلف. ويكون المراد احدها. وهذا يعني ان - [00:48:17](#)

احد هذه الاحتمالات يحتاج الى ترجيحه. والترجح يحتاج الى علم بطرق الترجيح وقواعدة. هو علم مستقل من علم اصول التفسير السائل ان مثل هذه الاحتمالات قد يجوز ان يراد به كل المعاني التي قالتها سلفوا وذكر ذلك وذكر لذلك وذكر - [00:48:37](#)

الاولى اما لكون الاية نزلت مرتين فاريد بها هذا تاب وهذا تاب تا وقد سبقت الاشارة الى مسألة نزول الاية مرتين وانها لا دليل من الاثار عليها سوى الاحتمال العقلية. السانية واما لكون اللفظ المشترك - [00:48:57](#)

يجوز ان نبدأ به معناه. اذ قد جوز ذلك اكثر فقهاء ان يراد به معنى ياه. ها؟ اما لكون اللفظ المشترك يجوز ان يراد به في معنى ياهو يعني كده المعنيين اصلا ان المشترك يحمل جميع معانيه خلافا للظاهرية الظاهرية هم الذين منعوا من هذا قالوا لا يحمل على جميع معانيه اما الجمهور قال يحمل على - [00:49:17](#)

جميع المعنيين امكن ذلك. ان امكن ذلك ولم يكن هناك تعارض بينها. اذ قد جوز ذلك اكثر الفقهاء المالكية والشافعية. والحنبلية وكثير من اهل الكلام جوزوا هذا الامر؟ نعم هذا الاحتمال الثالث واما بكون لفظ البطولات يعني فيكون عاما ان لم يكن لتخصيصه موجب - [00:49:37](#)

الضمائر مثلا من الفاظ العموم. عندما نقول والفجر وليلي العشر يقول فجر يوم النحر. الفجر هذا من الفاظ العموم. الفجر. المفرد المعرف بالالف واللام تدل على استغراق يفيد. يفيد العموم فيدخل فيه ماذا؟ يدخل في كل فجر. فجر يوم النحر فجر يوم مزدلفة يدخل فيه كل هذه التفسيرات. نعم ولعل هذا القول القول - [00:49:57](#)

انه مثل هذه النعمة بالقول الثاني ان مثل هذه الاحتمالات قد يجوز ان يراد بها كل المعاني التي قالها السلف. هذا القول لعله اقوى. ولعل هذا هو السبب ان الله عز - [00:50:17](#)

الحدث الموصوف ان الله قذر حذفه عندما يقول فلا اقسم بالخنس. الجواري الكنس. الجنس هذه بعضهم قالت ظباء تذهب في كناسها اي في بيوتها بعضهم قال الكواكب تظهر وتختفي. المعنية مختلفان. تمام؟ نعم؟ الظباء. الظباء جمع ظبي. تعرفون ان الظبي؟ ظبي مثل الغزال هكذا - [00:50:27](#)

نعم الجواري الكنس تجري وتختفي في كنيسة اي في بيتها. وبعضهم قال ان النجوم تجري في السماء وتختفي. فهل يحمل هذا اللفظ على على المعنيين ام لا؟ قال يمكن حمله - [00:50:47](#)

يمكن الحمل على المعنيين لاسباب اما لانه مشترك واما لانه عام واما لانه آن نزل مرتين. ذكر ثلاثة اسباب. نعم. اما نزلت مرتين ولكن القول الثاني والثالث اقوى انه اما نقول مشترك لفظي يحمل على جميع معانيه او آن عاما لم يكن لتخصيصه موجب سبب يعني -

قال في الثالثة واما لكون اللفظ متواطئاً فيكون عاماً اذا لم يكن للتخصيص موجب اي سبب؟ سبب دليل يوجب التخصيص الموجب الدليل الذي يوجب التخصيص يعني سبب. سبب للتخصيص. اقول واكثر ما يقع موجب التخصيص في تنازع الضمير. نعم لانه -

لابد ان الضمير يعود عليها واحد. وهذا كلام دقيق. اكثر ما يقع موجب التوصيف في التنازع والضمير. والامثلة التي سبق ذكرها تدل على ان المراد احد على هذه الاقوال المذكورة كالاختلاف الوارد في دنا في الذي دنا في قوله ثم دنا فتدلى يعني عندما يكون هناك خلاف في المرجع الضمير لا يمكن ان يرجع على على ذاتي -

بغينا نرجع على واحد لابد ان يرجع اما الى جبريل واما الى رب العزة سبحانه وتعالى. نعم. اما اذا لم يكن هناك موجب للتخصيص كأن يكون الفرض من الفضل العموم مثل الفجر مثلاً هنا اما نقول بالعموم او نقول بانه آآ مشترك لفظي يحمل على جميع معانيه. طيب قال ثم -

اقول وفي عودة هذه العبادة احتمالان الاول تحتمل ان تعود المشترك والمتوابع الذي ساق الحديث عنهم الاول لقوله ومن التنازع الموجود عنهم ما يكون النقد فيه محتملاً ولا يكون ذلك الا بالنظر الى تعميم المسلم المشترك والادوات. دون النذر الى ما يتوجه منها -

المثال المشترك اللغوي المشترك المشترك المثال المشترك اللغوي ما وقع من الخلاف في تفسير قوله تعالى والفجر والبحر المسجون والبحر المسجون قد قيل فيه اقواله. الاول المسجون الموقد المحمي. هو قوله -

بن عطية ومجاهد وابن زيدان المحمية. حمى النار ان يشعلها او قد النار اشعل نفس الشيء. سجر او قد حمي. المسدود المملوء وهو قول قنادة الثالث المسجون الذي ذهب حكاها الطبرى عن ابن عباس من طريق عطية العوفي. رابع المسجون المحبوس هو -

وقول ابن عباس من طريق علي ابن ابي طلحة. ما معنى القول الرابع؟ محبوس يعني ممنوع ان يغرقبني ادم. هناك حديث ركناها ضعيف ان البحر يستأند ربه كل يوم ان يغرقبني ادم. فيكفة الله عز وجل قال عليه الضعيف يعني. لكن محبوس يعني محبوس ان يغرق -

ان يغرقبني ادم. نعم. هذا اللفظ السجن على هذه المعاني المختلفة جعلته هذا الباب شبهاً بالعام الذي له افراداً. فهذا لون المشترك له اكثر من معنى. وذلك لون العام له اكثر من فرد -

الثاني تحتمل ان تعود الى المتواطئ الدول المشتركة. لانه قال واما لقول اللفظ متواطئاً. الثاني في الثاني في عبارة شيخ الاسلام شيخ الاسلام الاولى التي قال فهذا النوع اذا صح فيه القولان كان من الصنف الثاني. الصنف الثاني هذا يحتمل به ان ان يعود الى المشترك والمتواطئ -

او يعتبر به انه يعود الى متواطئ دون المشترك. لانه قال واما لكون اللفظ متواطئاً فيكون عاماً اذا لم يكن للتخصيص موجب. فهذا النوع اذا صح فيه القولان كان من الصنف الثاني الذي هو مدى المشترك هتعتبرها يعني في في في كلام شيخ الاسلام انه يقصد المتواطئ والمشترك معاً او يقصد المتواطئ فقط -

ويكون بالنظر الى تعميم اللفظ المتوابع على محتملاته دون النظر الى صحة احتمال الاية لما قيل فيها من هذه وسحر ذلك بلا اشكال في المداوات الذي هو من قبيل الاوصاف التي حذف موصوفها. كالفجر والشرق -

والمرسلات والنازعات وغيرها. فكل الخلاف وكل خلاف وارد على هذه شاكلة من الفاضل يجوز ان يقال فيها بعميم فيدخل فيها كل موصوف مناسب لها. ما الذي لا يصح دخوله؟ وقال يصح ذلك بلا اشكال في المتواطئ الذي -

ومن قبيل الاوصاف التي حذف موصوفها. ما الذي يصح؟ ما الذي لا يصح؟ هو متواطئ الذي ماذا؟ هو ضمير يعود الى متقدم لان ضمير المتقدم لابد ان يعود الى واحد فقط. في المتواطئ الذي يمكن حمله على جميع آآ معانيه هو متواطئ الذي من قبيل الاوصاف

التي موصوف. واما المتواطئ بالنوع الثاني الذي - 00:55:37

ذكره هو الضمائر فلابد من تحديد عود للضمير. نعم. ذلك ما ورد في تفصيل النازعات فقد اورد الطبرى فيها اقوالا وهي الملائكة التي تجذب رح الكافر من اقاصي بدنه. ورد ذلك عن ابن مسعود وابن عباس ومسروق وسعید - 00:55:57

الموت ينزع النفوس ووقود مجاهد. النجوم تنزع من افق الى افق. تنزع الافق والافق يعني تنتقل الافق ما تراه باخر ما تراه عينك. اخر ما تراه عينك. تنزع من افق الافق تنتقل من افق الى افق. وقول اخر القسي تن - 00:56:17

تنزع بالسهم. تنزع بالسهم. القسي جمع قوس. تنزع بالسهم. لأن النزع والجذب الشديد. الجذب الشديد النوع الخامس النفس حين تنزع. النفس حينزع. تنزع وهذا قريب من الاول. هذا قريب من الاول الذي الملائكة التي تجلب رح الكافر - 00:56:37

نقاص بدني ثم قال النجارين بعدما ذكر هذه الاقوال كلها قال والثواب من القول في ذلك قال ان الله تعالى ذكره ذكره. من تعالى ذكره اكسر من نازعات غرقا. ولنخسس نازعة دون نازعة. وكل نازعة غرقا فدارة - 00:56:57

والمعنى والنازعات اغراقا كما يغلق الناس والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس. لأن اغرق في شيء يعني بلغ فيه. الاغرق هو المبالغة. ها والغرق يسمى ورقة لأن الماء يغطي الغريق. كثرة المبالغة الكثرة. نعم فكل هذا داخل في معنى الآية. كل هذا داخل في معنى الآية. لأن هذا مثال جيد جدا الذي ذكره هذا - 00:57:17

جيد جدا المتواطئ الذي هو القبيل الموصوف الوصفي الذي حذف موصوفه والوصف الذي حذف موصوفه يمكن ان يحمل على ماذا على جميع المحاور. اما انه من قبيل العموم او من قبيل مشترك اللفظ. او من قبيل المشترك اللغطي. نعم - 00:57:47

النزع في القوس انما يبالغ في جذب السهم. لأن الاغراق والمبالغة في الشيء. المبالغة في الشيء. ان لم يمسك القوس بيده اليسرى مثلا. ويبالغ في جذب السهم. هذا معنى اغلق في القوس. اغلق النازع في القوس. النازع اسم فعل من نزعه - 00:58:07

ينزع السهم يجذب النازع عندما يبالغ في النزع يوصف بهذا الوصف. نعم جزر جذب شدة شدة نعم نزع شدة واقاص او جد نعم؟ اقاصي اقاصي ابعد اقاصي جمع اقصاه. اقصى تنزع النفس من اقاصي - 00:58:27

البدن تنزع الروح من اقصى من ابعد مكان في البدن من الاظافر واصابع القدم. نعم. فهذا والنزع. فإذا كل هذا داخل. كل داخل خمسة معاني للذكرة. النجوم الموت القسي النفسي الارواح. كلها داخلة في معنى في معنى النازعات. هذا مثال جيد تطبيق - 00:58:47

تطبيق جيد للقاعدة التي ذكرها. شيخ الاسلام في المتواطئ انه يمكن حمله على جميع معانيه. ان الائمة لأنها من القبائل المشتركة او من قبيل اللفظ العام. نعم. اما المتواضع من قبيل - 00:59:07

قال واما المتواطئ الذي من قبيل مشابهته اللفظ العام اشكاله. لأن في كثير من الاعيان يراد به ازالة واحدة لا غير. وفي قوله فنادها من تحتها الى تحصيل قد جعل - 00:59:17

هذا مثال اخر لم يذكره قبل ذلك مثال زائد على الآيات التي فيها تنازع الضمير. ان الضمير يحتمل عودين. اين الضمير؟ المنادي اما جبريل واما عيسى ولا يتصور جواز ارادتهما معا حتى يطالب بمشابهته. يعني هي حادثة واحدة. اما ان يكون اداة جبريل او هو جبريل وان يكون عيسى - 00:59:37

لكن في قوله تعالى مثلا لأنهم ينظرون ماذا قال واما المتواطئ الذي من الذي من قبيل مفسر الضمير في احتمال مشابهة اللفظ اشكال لأن الضمير في كثير من الاعيان القول في كثير الاعيان معنى وماذا؟ انه في بعض الاحيان يمكن حمل الضمير على على اكثر من واحد. هو يقول في كثير - 00:59:57

من الاحيان يربى ذات واحدة. في كثير من الاحيان يربى ماذا؟ ذات واحدة. اذا ممكن في بعض الاحيان يربى يربى ماذا؟ اكثر من ذلك فمثلا في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. لا يمنع ان يقول ان الله عز وجل هو الذي يرفع؟ نعم. العمل وهذا حقيقي فعلا هذا وقت - 01:00:17

ولا يمنع ان يكون ان آآ العمل الصالح سبب في رفع الكلمة. فهذا هذا محتمل ان يكون هذان سببان. الله عز وجل هو الذي جعل هذا سببا فيصح نسبة الرفع للعمل من جهة كونه سبب. ونسبة الرفع الى الله من جهة كونه اصلا سبحانه وتعالى هو الذي - 01:00:37

هو الذي اه يرفع سبحانه وتعالى العمل المجرد سبب. هذا مثل قوله تعالى وتلك الجنة بما كنتم تعملون. انت تدخل الجنة بسبب العمل؟ مع ان النبي عليه قال لن يدخل احدنا الجنة عمله. الا ان يتغمده الله برحمة منه وفضل. فلا مانع من عبد الضمير احيانا على اكثرا من متقدم. طيب قال - 01:00:57

المشترك اللغوي الذي يعود الى تنوع الاسماء وصفاته. والتغایل بين اخوانه هو جامع وبينهما واحتمال عودهما الى ذات واحدة حاسم بطريق تأویلهم. واليک المثال الموضح لذلك في تفصیل الصراط المستقیم بالاسلام - 01:01:17

القرآن هناك تواجد في الاوصاف بين الاسلام والمغامر. واتفاق في عودها الى مرور واحد وهو الصراط المستقیم وكذا في النازعات في تفسیره بالملائكة او النجوم للتغایل وهم يعودان الى معن واحد وهو ان نزعه. فاذا ذهبت - 01:01:47

فذهبت الى هذا التأویل ظهر لك ان هذا الاختلاف الذي يعود الى ما يكون له فيه محتملا للامرین من باب التوصیل في النوعین الاولین ما معنی هذا التنبیه؟ من يشرحه؟ يقول الاختلاف العائد المشترك اللغوي نحن الان تكلمنا عن ماذا؟ خلاف عادل المشترك هو متواطئ. وتكلمنا في اول - 01:02:07

التنوع هناك خلاف عادي الى ماذا؟ الى اسماء وصفات. لان نقول الصراط المستقیم. نعم هدف واحد. قد يطلق عليها اسلام قد يطلق على القرآن. نعم فيقول الصراط المستقیم الذي يدل على الصراط الذي يدل على القرآن هذا من قبيل هذا ايضا. هذا ايضا من قبيل المشترك اللغوي. هذا ايضا من قبيل نوع يعني المشترك اللغوي. قال يلاحظ ان الاختلاف العائد - 01:02:27

الى المشترك اللغوي والى المتواطئ الذي من قبيل الاوصاف فيه شبه بالنوع الاول. ما هو النوع الاول؟ الذي لو تذكرونه فهو الفصل. خلاف التنوع يعود الى ماذا؟ اختلاف الاسماء والصفات. اسم واحد كما نقول المهنـد والسيـف والصالـم تذكـرون هذا؟ نعم. يدل على ذات واحدة ولكن بصفات مختلفة. الذي يعود الى - 01:02:47

تنوع الاسماء والصفات فالتفاوت بين الاقوال هو الجامع بينهما. واحتمال عودهما الى ذات واحدة. حاصل بطريق التأویل. احتمال عودهما. الى ذات واحدة ان الصراط المستقیم يعود الى القرآن فقط او الى او الى الاسلام هذا حاصل من طريق التأویل وذكر المثال قال في تفسیر الصراط المستقیم - 01:03:07

الاسلام او القرآن. هناك تغیر في الاوصاف بين الاسلام والقرآن. واتفاق في عودهما الى مراد واحد هو الصراط المستقیم. وكذا في النازعات في تفسیر بالملائكة والنجوم تغیر نفس النازعات بالملائكة او النجوم او القسي او غير ذلك. وهم يعودان الى معن واحد وهو النزع. فاذا ذهبت الى هذا التأویل ظهر لك ان هذا - 01:03:27

الاختلاف الذي يعود الى ما يكون اللفظ فيه محتملا محتملا للامرین من باب التفصیل في النوعین الاولین. في النوعین الاولین الذي هو من اه الخلاف الذي هو يعود الى ماذا؟ الى قبيل الاوصاف. الاسماء والصفات. قبيل الاسماء والصفات. نعم - 01:03:47

الموجودة عنهم و يجعله بعض الناس اخلاقا. ان يعبروا عن المعنی بالفاظ متقاربة. ومن الامثلة التي ذكرها تفسیر من قوله تعالى الدنيا ليس لها من دون الله ولی ولا شفیعا. وقد اورد فيها معنین تحبس وتدهن - 01:04:07

في المعنی وان كان لكل واحد منهما معناه الخاص بهم. وتفسير اللفظ تبسم بهما من باب التقریب المعنی قال ابن عطیة و معناه تسلم. قالوا الحسن او عكرمته. وقال قتادة تحبس وتدهن وقال ابن عباس تفاصیل - 01:04:37

يقول الكلبی وابن زید تجزی. وهذه كلها متقاربة المعنی تفتح. الفضح هو نشر العیوب عکس الستر. ومن امس للتعبير عن معنی بالفعل المضاربة ما يأتي ورد في تفصیل لفظه اكتسب من قوله تعالى - 01:04:57

والامر اذا اتسق عدة اقوال الاول اذا استوى ورد ذلك عن ابن عباس وسعيد ابن جبیر ومجاہد وقد اداته السادة اذا اجتمع وابتدا عن الحسنة السادس بثلاث عشرة. اي صار مستدیرا عن سعید الجبیر ابن مجاهد. الرابط - 01:05:17

اذا استجاب عن قتالته نعم في الثالث عشر من الشهر. متى يكتمل القمل؟ متى يكتمل القمر؟ في الليالي القمرية الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. اه. يبدأ في الائمان في الثالث عشر. اصبح مستدیرا دائرا - 01:05:37

خلاف تناول ان كل الفاظ متقاربة. هذا مثال من امثلة خلاف التناول هنا الفاظ كلام متقاربة. نعم. ولهذا الاکوال المتقاربة تمنعا

فاستووا واجتمعوا واستداروا كلها تعبير عن سيرورة القمر بدلًا. وهي التي تلجم بليلة الثالث عشر كما ذكر جاحد في تفسيره. ولعل -

01:05:57

ورود ورود أكثر من عدالة على المفسر الواحد وما ذاك إلا أنه ليس هناك اختلاف حقيقي وإنما هو اختلاف يعني نرجع للقول مرة أخرى. انظر ماذا قال؟ قال إذا استوى. نسب هذا إلى مجاهد. ولثلاث عشر نسبه إلى مجاهد أيضًا -

يعني المجاهد قال مر استوى اتفق يعني استوى ومرة قال استسق يعني لثلاث عشر. نعم. وقتادة قال استدار وقال كذلك استوى. فتجد أن مختلفة تجد عن ترضي عن ماذا؟ المفسر في مجلس يفسره هكذا. وفي مجلس آخر يفسره -

والمعاني متقاربة. نعم. ورد في تفسير قوله تعالى فإن للذين زنوا زنوباً مسل زنوب أصحابهم فلا يستعجلون فلان متقاربان. الأول الذنوب الذنوب الدنيا. والولد عن ابن عباس ابن الحسن البصير. السيد الذنوب السجن -

ولد عن سعيد جبير مجاهد ابن قتادة. والمعنيين متقاربان. وإن كان السجن؟ نعم؟ بمعنى واحد السجن. نعم. وإن كان السجن لا يسمى سجناً إلا إذا كان يعني إذا كان المألوء يسمى سجداً أما إذا كان فارغاً قد يسمى دلواً أو آآ دبل. يعني الدلو قد يطلق على المملوء والفارغ. أما السجن لا يكون إلا مملوء -

نعم الثلث لا يكون إلا من نوع نعم سجل سجل لا لا لا سجل اریقوا على بوله سجداً بماء ليس سجدة سجدة الفتح وسيأتي اشارة شيخ الاسلام للتعمير عن التفسير عند السلف عند حديثي عن طريق الريب وعن التفصيلي -

تفسير لاخواني التابعين وسألت هناك طرفاً من تغريبه لعباراتهم قوله تعالى ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد بكل ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحسدون. قالت قولي إلا قليل مما تحسنون. يقول إلا يسيراً مما تحرزونه. تحرزونه -

أي جمع. تحرز أي جمع. نعم. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما آآ إلا قليل مما تحسنون. يعني مما أدخلتم قبل ذلك. نعم يأتي الجد فلا يبقى إلا قليل مما جمعتم؟ نعم. والاحسان -

في الحسن وإنما المراد منه الاحرار. ثم أورد الرواية عن السلف كالاتي قتادة ما تذرون ابن عباس أه تقزنون وفي رواية بكرة تحرزونا. ترفعون. سم قال معقماً قال في قوله تحسنون وإن اختلفت الفاظ قائلها فيه فإن معانيها متقاربة. وصل كلمة وتأويلها على ما -

اصل الكلمة أنها من الفسق. الاعصار التصير في الحسان. نعم والمراد به الاحرار. هذا هو الذي بينه. لأن ترفعون أيضاً داخل في يحصلون يعني لا تأكلون ترفعون هذا الطعام تخزنونه من رفعه يرفعوه. فلا يدخل في في الحسان؟ نعم. تحرجون -

احرز يجعله في حرز. والحرز هو ما يحفظ فيه المال. نعم. تجمعون. مسائل علمية بهذا التصنيف. أول شيء الاسلام من الرسائل في نهاية هذا الفصل وهي الفاظ المترادفة التدمير فائدة جمع أ��وال السلف وقوع اختلاف محقق -

في توصيل اسباب الاختلاف وساذكر هذه المسائل على قدر ما عرضها به الشيخ رحمة الله. أولاً ان مسألة وجود التراجع بين اصول فقه اللغة. وقد كتبت يقدم وقد كتب فيما وقد كتب -

وقد كتب فيما يتعلق بها من جهة اللغة ومن جهة تطبيقاتها على الفاظ القرآن جمع. وقد كتب فيما يتعلق بها من جهة ومن جهة القرآن جمع من الباحثين. وهي من المباحث التي حظيت بدراسة -

نعم. حظي بالشيء اي فاز به. حظي بدراسة وافرة. حظي بدراسة يعني كثيرة من قبل علماء اللغة والاصول. من قبل علماء اللغة والاصول بعض الكتب كالفرقون اللغوية العسكرية وكتاب مقاييس اللغة الابن فارس ذكر بعض الكتب في الحاشية. الاسلام في هذا الموضوع رأيه في التراضي -

بوضوح وذهب إلى أن قليل واما في فلان فنادي او محظوظ ان شيخ الاسلام قد طرح مصطلح في النوع الأول من انواع الاختلاف في تفصيل السلف حبس قالت بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة والمتباعدة كما قيل -

والمهند ولا يلزم الكلام هذا أنه يرى الترافق لأنه يريد تقرير الاسماء المتكافئة وإنها بين الله أعلم. يعني عندما يقول متكافئة بين المتباعدة والمترادفة ليس يعني هذا أنه يثبت ماذا؟ يثبت -

اضف اللهم في اللغة. بل يقول لو افترضنا ان هناك تردد تام فهناك شيء اسمه المتكافئ كالسيف والمهند كلها تدل على ذات متكافئة كما قلنا تدل على ذات واحدة ولكن كل اسم منها فيه وصل زيادة. المهند والصارم فيه وصف زيادة ان المهند من الهند والصارم في القطع. نعم. كما قيل في اسم السيف الصالح والمهند ولا يلزم - 01:11:27

كلامي هذا انه يرى الترافق لانه يريد تقرير الاسماء المتكافئة. وانها بين المترادفة على من يقول بالترادف والمتباينة. قال ويقابل القول بالترافق المشتركة في الدلالة على ذات واحدة او معنى واحد من المعاني - 01:11:47

والذى يظهر وهو عالم انه لابد من وجود فروق بين عباده وان وان عدم معرفة الفرق لا يعني عدم وجوده معرفة والقول بالخلوق النبوية يعني الاشتراك في ثم يمتاز احدهما او كلاهما بفرض ولعل بعض ما ذهب الى السرادرق زهب الى وجود المعهد - 01:12:07 فحكم به. وليس يعني بترادفهما الاتفاق التام في المعنى. وطرح شيخ الاسلام وطرحوا شأن الاسلام لهذه المسألة بايجاز اراد به الانطلاق الى ان تفصيل الى ان تفسير الى ان التفسير - 01:12:37

لفظية بلفظة بلفظة لان التوصيل نبذة من لغة لا يعني انها مطابقة لها بتمام معنى هذا لابد من وجود فرق بين اللفظ المفصل واللفظ المفسري. عندما قول الري بالشك. قال الري بيختلف عن الشك انه فيه اضطراب وحركة. نعم - 01:12:57 وان عملية التفسير هذه انما هي من باب تقديم المعنى تحقيقه. ولهذا قد يفسر اللفظ بجزء من معناه وبلازم من لوازمه او بما هو اعم منه او بما يقاربه وكل ذلك لاجل تقرير المعنى لا تحقيقه. ومن الامثلة التي طرحتها - 01:13:17

قال وكذلك اذا قال الوحي والاعلام او قيلت او حينا اليك انزلنا اليك. اما تفسير الاعلان هو تفسير بجزء من معنى اذا قال بعد ذلك فهذا كله تقديم ولا تحقيق فانه حياء اعلام سريع خفي - 01:13:37

فكل واحد اعلام وليس كل اعلام واحدا. ويجمعهم على الله بمعنى الاعلام العام. ثم ينفرد الوحي بمدلولات جزئية لا تردد على مجرد اعلامه. وما توصيه من انزال فهو من باب التفصيل باللازم. هو لازم للواحد - 01:13:57

للوحي بالقرآن فقط. وليس لازما للفظ الوحي من حيث المدون اللغوية. ليس كل واحد يلزم منه مزاله كما قال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدو من شياطين الانس والجن يوحى بعضكم الى بعض نزول غرورا. فهذا الوحي لا يلزم ان انزاله - 01:14:17 والنتيجة من هذا من هذا تقليل ان تفسير المعنى بالفاز متقاربة ليس من باب المطابقة وانما هو من جهة تقرب البعض اللغطي المفسر. هذا واضح صحيح. ثانيا التدين التنوين يأتي بالفعل والشبيه بالفعل. وهو ان يقصد بلفظ معناها الحقيقي. ويلاحظ معه معنى اخر يناسبه - 01:14:37

ويدل على هذا المعنى الاخر حرف الجد المسكون مع اللفظ الاول في استفادة في موضوع التنويم من التناوب وحروف في لغة القرآن الكريم لمحمود حسن عواد دار القرآن للنشر والتوزيع المدني. بقول في في النقد الاموي - 01:15:07

الزعبياوي بالعربية بحث في البراءة والنحو استاذ احمد حسن حامد. وهذا يعني ان اللفظ المذكور يناسبه حرف الجد المذكور معه ويكون حرف الجر قد دل على معنى يناسبه ويكون ايضا مناسبا للفظ المذكور وفيه معنى وفيه - 01:15:27 فلا يدمن اللفظ معناه استند لا يدمن معنى اعتمد. وهذا مبحث من البحوث يعني لا يضمن اللفظ ما هو في معناه. لا نحتاج. نعم. يعني استند الى واعتمد على. استند الى نقول ماذا - 01:15:57

استند على ولا نحتاج ان نقول اعتمد الى نحتاج ان نستخدم حرف الجر مع احدهما مع الاخر لان كليهما بنفس المعنى انما نضمن الفعل معنى لفعل اخر كما تكلمنا في المرة الماضية والقرآن الكريم لكثرة التطبيقات الموجودة - 01:16:17

يعني اخوة التضمين كثيرة في القرآن يمكن ان تجمع تفرد ببحث؟ فكل حرف قيل فيه بأنه يعالج وحرفاً معناه كفداء في التطمين شيخ الاسلام عددا من الامثلة وهي قوله تعالى قال وظلمك بسؤال اعدك الى ابن عاجل فسأل فسأل - 01:16:37 فيقول سأله كذا ويتعذر بعده فيقال سأله عن كذا ولا يتعدى باذن فلما جاء في الآية متعديا دل على ان فعل سأله قد اشبه معنى فعل اخر معه. هو ضمأ وجمع ويكون التقدير - 01:16:57

ظلمك بسؤاله ان تضم نعجة الى نعاجه. فالسؤال ضمن معنى الضم او الجمع. نعم. نأخذ المعنى الحرف الجر هنا. حرف الجر الى تأتي

بافعال افعال كثيرة ولكنها اقرب فعل تقدر. يعني سأل ذهب يأتي معها الى - [01:17:17](#)

صح؟ هل يمكن يكون ايضا من سأل هذا المعنى ذهب؟ لقد ظلمك بذهاب نعجتك الى نعجة المعنى لا يستقيم. فانت بتبحث تقدر اقرب فعل. احيانا يمكن تقدر ماذا؟ اكتر من فعل مثل قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره يمكن ان تقدر فعل المعنى صده واعرضه. اعرض عنه صد عنه والمعنيين متقاربان - [01:17:37](#)

واحيانا لا تستطيع ان تقدر الا فعلا. واحدة لان السياق لا يقتضي الا هو. السياق لا يقتضي الا هذا الفعل. مثل قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله يشرب بها. هنا لا يمكن ان تقدر الا يروي. يروي بها. الري يروي بها. نعم؟ المفسر هو الذي يجتهد في هذا - [01:17:57](#) اجتهاد مقارب يعني هذا الاجتهاد ليس اجتهادا مقطوعا به. قد يكون صوابا وقد يكون قريب من الصواب وقد يكون خطأ. لكن لا ينفع ان تقدر اي فعل مع اي لابد ان تأتي بالفعل الذي يناسب سياق الكلام. نعم. قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر قال من - [01:18:17](#)

مساري الى الله ورزقنا فيه تأويل من يقول بتعارف الحروف ويكون معنا عنده من اسار مع من انصاري مع الله اما على التدوين فيقدم نفسه الضمة ويكون تقديم معنا على كل قولان لغويين قول من يقول بتعاقب الحروف بمعنى تعاقب الحروف - [01:18:37](#) حرف يأتي مكان الحرف. يعني من اسار الى الله الى ولا بمعنى معه. وهذا قول بعيد. وقول يقول بالتضمين وهذا هو الصحيح. هذا قول اكتر اللغويين. يقول بالتضمين. يقول ان - [01:18:57](#)

هل ليس هناك تعاقب للحروف؟ ليس هناك حرف يأتي مكان حرف جرا خر. قد يكون لي حرف اكتر من معنى. ولكن ليس بمعنى لا مع في اللغة. الا ليس بمعانيها معا. فانصاري الى - [01:19:07](#)

الله لا ضمن لماذا؟ افاد هذا المعنى الطاهر خالد ابن عاشور من افضل تفاسير المعاصرة على الاطلاق. لما يكون الشيخ مساعد نفسه. الشيخ مساعد يقول عن تفسيره الطاهر. وافضل تفسير معاصر على الاطلاق - [01:19:17](#)

افضل تفسير. نعم؟ الاربعة عشر مجلة. فقط؟ هم؟ كبير هو شعرى شعري ولكن تفسيره فيه فوائد آآ لم يسبق اليها. لم يسبق اليها. نعم. نعم؟ هو تفسير لغوي لغة والفوائد اللغوية. والمقارنة بين اقوال والترجح بينها. يعني هو اولا بالكلام على الفواضي اللغوية. التفسير اللغوي. قريب من تفسير البقاع. لغم الدرار - [01:19:37](#)

في الناحية اللغوية. ويبين الوجوه البلاغة في الاية. ويدرك الخلاف بين المفسرين ويرده. نعم. ولكن في الصفات الصوت هو اول الصفات لكن آآ نعم؟ الفوائد نعم حتى الشيخ مساعد له بحث آآ ممكن تقرأوه تجدوه في موعدي - [01:20:17](#) عن تفسير التحليل والتنوير. هم. ويعني خلص فيه ان هذا التفسير وافضل تفسير كتب في العصر الحديث. لأن كل الذين كتبوا في العصر الحديث اكترهم يعني هو جمع جمع عن من قبلهم. هو قال هذا في المقدمة. يعني لو عشرين مقدمة في المجاحد الاول يعني اذكر مقدمة المقدمات يقول ما الجليل - [01:20:37](#)

في هذا التفسير. قال الجريد ان كل التفسيرات كتب كتبها المعاصرون ثم جمعوا جمعوا ما قبل آآ ما قبلهم جمعوا ما قبلهما. يختارون من كتب التفسير اني اتيت بفوائد لغوية وبالغاية لم اسبق اليها. ثلاثين سنة. نعم نعم صحيح. ثلاثين سنة - [01:20:57](#) من تونس لا تونس برضه انا كان يكتب لليل فقط كان يدرس في النهار ويكتب سبحان الله بعد عمله سبحان الله! الفعل يفتنونك في قوله تعالى هذا معنى بلاغ اذا قرأه - [01:21:17](#)

ابن عاشور يقول المعنى التضمير هنا من ضامون نصرهم ايابا اي الى نصر الله. ايكم. قال الفعل يفتنون لقوله تعالى ويكون التقدير وان كانوا ليقتلونك فيسبونك عن اليك او فيصيرونك عن - [01:21:37](#)

ال فعل نسماه في قوله تعالى ونسبة من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فارضناهم وجعله مضمونا معنا نجيئناه وقلصناه ويكون التقدير ونسبة فنجيناه وقلصناه من ومن الذي كذب بآياتنا الفعل في قوله تعالى تفجير - [01:22:07](#) فقد ضمنه معنى يروي بها والترجح عينا يشب فليروي بها عباد الله منه والقول بالتدليل اعرق في في الغلاغة من قول بتعاقد الحروف لانه يبقى سؤال لمن يقول بتعاقب الحروف - [01:22:37](#)

اعرق الاقوى. اقوى. وهو ان المتكلم مع ترك المعنى الظاهر الى هذا المعنى الا لسبب. خصوصا اذا علم ان المس يستقيم بالحرف الذي يزعم فيه التعاقب. فلو قيل لقد ظلمك بسؤال نعجتك مع نعاجه لاستقام الكلام. ولما كان في المعنى اي مشكل - [01:22:57](#) ولما كان ولما كان في المعنى اي مشكل لكن لما ولا مكان. ولما كان في المعنى اي مشكل لكن لما ترك هذا ظاهر واغتيل حرف اخر لا يتناسب عن فعله او شبيهه - [01:23:27](#)

كذلك قد دل على ارادة المعنى يحتاج الى تحرير وتنقيبه. وما ذهب اليه مقاله بتأمينه. بحث بحث بقى شيء؟ طيب نوقف هنا ان شاء الله. الطبعة الموجودة الوحيدة ليست اربعة عشر مجلدا - [01:23:47](#) [01:24:07](#) ثلاثة مجلدا هي طبقة وحيدة ثلاثة مجلدا. كل كل جزء فيه مجلد. اه ثلاثة مجلد. سبحانك الله وبحمدك